

الباب الثاني

﴿ في الوضوء ﴾

وفيه أربعة فصول

الفصل الاول

﴿ في وجوب الوضوء وفضائله ﴾

وفيه فرعان

الفرع الاول

﴿ في وجوب الوضوء ﴾

٢٦٠١٣ - إن الله لا يقبلُ صلاةَ بغيرِ طُهورٍ ولا صدقةً من غُلُولٍ .
(حم د ن ، ه ، ح ب عن والد أبي المليح) .

٢٦٠١٤ - إنما أُمرتُ بالوضوءِ إذا مُتُّ إلى الصلاةِ . (٣)
عن ابن عباس) .

٢٦٠١٥ - لا يقبلُ اللهُ صلاةَ بغيرِ طُهورٍ ، ولا صدقةً من غُلُولٍ .
(م ه عن ابن عمر ؛ ه عن أنس وعن أبي بكرة ؛ ن ه عن والد أبي المليح) .
مرقّم [٢٦٠٠٦] .

٢٦٠١٦ - مفتاحُ الصلاة الطهور ، وحرمتُها التكبيرُ ، وتحليلُها التسليم ، وفي كل ركعتين تسليمةً ، ولا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعةٍ بالحمد وسورةٍ في فريضةٍ أو غيرها . (ت عن أبي سعيد) . مر برقم [٢٦٠٠٥] .

٢٦٠١٧ - لا تُقبل صلاةٌ أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ . (م ^(١) عن أبي هريرة) .

٢٦٠١٨ - لا يقبلُ اللهُ صلاةَ أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ . (ق دت عن أبي هريرة) .

﴿ التسمية من الأكال ﴾

٢٦٠١٩ - لا صلاةَ لمن لا يتوضأ ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسمَ الله عليه . (عبد الرزاق عن عمارة بن غزيرة) .

٢٦٠٢٠ - لا صلاةَ لمن لا وضوءَ له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسمَ الله عليه ، ولا يؤمنُ بالله من لا يؤمنُ بي ، ولا يؤمن بي من لا يحبُ الأنصار . (ص حم والشاشي والطحاوي عن سعيد بن زيد ؛ طاب عن أبي سبرة ؛ ك عن أسماء بنت سعيد بن زيد أنها سمعت رسول الله ﷺ إلى قوله لا يؤمن بي) .

٢٦٠٢١ - يأيها الناسُ لا صلاةَ إلا بوضوءٍ ، ولا وضوء لمن لم يسْمِ

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب الطهارة للصلاة رقم (٢٢٥) ص .

الله عز وجل ألا ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يعرف
حق الانصار . (البغوي عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده) .

٢٦٠٢٢ - من تَوَضَّأَ وذكر اسم الله على وضوئه تطهر جسده كله
ومن تَوَضَّأَ ولم يذكر اسم الله على وضوئه لم يتطهر إلا موضع الوضوء .
(قطهق وضعفه وأبو الشيخ عن أبي هريرة ؛ قطهق وضعفه عن ابن
مسعود قطهق وضعفه عن ابن عباس) .

٢٦٠٢٣ - إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله فانه يطهر جسده
كله ، وإن لم يذكر أحدكم اسم الله على طهوره لم يطهر إلا ما مر
عليه الماء ، فإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً
عبده ورسوله . ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة .
(الشيرازي في الألقاب وضعفه عن ابن مسعود) .

﴿ غُسل اليدين ^(١) من الوكال ﴾

٢٦٠٢٤ - إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء
حتى يغسلها ثم ليتوضأ ، فإن غمس يده في الإناء من قبل أن يغسلها فليُرق

(١) حديث غسل اليدين قد ورد في الأحاديث الصحيحة وفي الكتب الستة
وفي الباب هنا لم يورد المصنف ولا حديثاً يشعر بعموه للكتب الستة فأقول :
أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الاستحجار وترأ (٥٢/١) ص .

ذلك الماء . (عد عن أبي هريرة . قال عد : قوله فليرق ذلك الماء منكر لا لا يحفظ وفي السند ضعيفان وانقطاع) .

٢٦٠٢٥ - إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات ، فإنه لا يدرى أين باتت يده . (ص ^(١) ، ش (عن أبي هريرة) .

٢٦٠٢٦ - إذا كان أحدكم نائماً ثم استيقظ فأراد الوضوء فلا يضع يده في الإناء حتى يصب على يديه فإنه لا يدرى أين باتت يده . (عب عن أبي هريرة) ^(٢) .

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب كراهة غمس المتوضيء وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً رقم (٢٧٨ و ٨٨) ص .

(٢) - أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الرجل يدخل يده في الإناء رقم (١٠٣) .

والترمذي كتاب الطهارة رقم (٢٤) وقال : حسن صحيح .
والنسائي كتاب الطهارة رقم (١) ص .

الفرع الثاني

﴿ في فضائل الوضوء ﴾

٢٦٠٢٧ - إسباغُ الوضوء في المكاره ، وإعمالُ الأقدام إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، يغسلُ الخطايا غَسْلًا . (ع ن^(٢) هب عن علي)

٢٦٠٢٨ - إسباغُ الوضوء شطرُ الإيمان ، والحمدُ لله تملأُ الميزان ، والتسبيحُ والتكبيرُ تملآن السموات والأرض ، والصلاة نورٌ ، والزكاةُ برهانٌ ، والصبرُ ضياءٌ ، والقرآنُ حجةٌ لك أو عليك ، كلُّ الناس يغدو فبايعُ نفسه فمعتقها أو موبقها . (حم ن ه حب عن أبي مالك الأشعمري) صر برقم [٢٥٩٩٨] .

٢٦٠٢٩ - كفاراتُ الخطايا إسباغُ الوضوء على المكاره ، وإعمالُ الأقدام إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة . (ه عن أبي هريرة) .

٢٦٠٣٠ - إذا توضأ العبدُ تحاطُ عنه ذنوبُه كما تحاطُ ورقُ هذه الشجرة . (هب سلمان) .

٢٦٠٣١ - إذا توضأ الرجلُ المسلمُ خرجت خطاياهُ من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعدَ قعدَ مغفوراً له . (حم طب عن أبي أمامة) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب الفضل في ذلك رقم (١٤٣) ص .

٢٦٠٣٢ - إذا توضأ العبدُ المسلمُ أو المؤمنُ فغسل وجهه خرجَ من وجهه كلُّ خطيئةٍ نظرَ إليها بعينه مع الماءِ أو مع آخرِ قطرِ الماءِ، فإذا غسلَ يديه خرجَ من يديه كلُّ خطيئةٍ كان بطشتها يداه مع الماءِ أو مع آخرِ قطرِ الماءِ، فإذا غسلَ رجليه خرجتْ كلُّ خطيئةٍ مشتها رجليه مع الماءِ أو مع آخرِ قطرِ الماءِ حتى يخرجَ نقياً من الذنوبِ . (مالك والشافعي ، م^(١) ، ت عن أبي هريرة) .

٢٦٠٣٣ - إذا توضأ العبدُ المؤمنُ فتمضمضَ خرجتِ الخطايا من فيه ، فإذا استنثرَ خرجتِ الخطايا من أنفه ، فإذا غسلَ وجهه خرجتِ الخطايا من وجهه حتى تخرجَ من تحتِ أشعارِ عينيه ، فإذا غسلَ يديه خرجتِ الخطايا من يديه حتى تخرجَ من تحتِ أظفارِ يديه ، فإذا مسحَ برأسه خرجتِ الخطايا من رأسه حتى تخرجَ من أذنيه ، فإذا غسلَ رجليه خرجتِ الخطايا من رجليه حتى تخرجَ من تحتِ أظفارِ رجليه ، ثم كان مشيه إلى المسجدِ وصلاته نافلةً له . (مالك ، حم ن ه ك عن أبي عبد الله الصنابحي) (٣) .

٢٦٠٣٤ - من توضأ فأحسنَ الوضوءَ خرجتِ خطاياهُ من جسده حتى تخرجَ من تحتِ أظفاره . (ه حم م عن عثمان) (٣) .

(١-٣) أخرجهما مسلم كتاب الطهارة باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء رقم (٢٤٤ و ٢٤٥) ص .

(٢) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب مسح الأذنين مع الرأس رقم (١٠٣) عن أبي عبد الله الصنابحي اسمه : عبد الرحمن بن عسيلة . ص .

٢٦٠٣٥ - ما منكم رجل يُقربُ وضوءه فيمضمضُ ويمسحُ ويستنشقُ فيستنثرُ إلا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله عز وجل إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء ، ثم يمسح رأسه كما أمره الله إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله إلا خرت خطايا رجليه من أطراف أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو أهله وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه . (حمم^(١) عن عمرو بن عبسة) .

٢٦٠٣٦ - من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة . (٢) عن عثمان) .

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب اسلام عمرو بن عبسة رقم (٨٣٢) ص .

(٢) الحديث هنا خال من العزو فأقول :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب فضل الوضوء والصلاة عقبه رقم (٢٢٩) ص .

٢٦٠٣٧ - الوضوء يُكفرُ ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة . (حم عن أبي أمامة) .

٢٦٠٣٨ - أيما رجل قام إلى وضوئه يُريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه مع أول قطرة ، فإذا مَضَضَ واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع أول قطرة فإذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع أول قطرة ، فإذا غسل يديه إلى المرقبين ورجليه إلى الكعبين سَلِمَ من كل ذنب هو له ، ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدته أمه ، فإذا قام إلى الصلاة رفعه الله عز وجل بها درجة وإن قعد قعد سالماً . (حم عن أبي أمامة) .

٢٦٠٣٩ - من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الأجر كِفْلَان . (طس عن علي) .

٢٦٠٤٠ - من توضأ كما أمرَ صلى كما أمرَ غُفِرَ له ما تقدم من عمل (حم ن ه حب عن أبي أيوب وعقبة بن عامر) .

٢٦٠٤١ - إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى المسجد لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تحو عنه سيئة ونكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد ، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا . (طس ك هب عن ابن عمر) .

٢٦٠٤٢ - مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهُرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ . (د، ت هـ عن ابن عمر) .

٢٦٠٤٣ - أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتُ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرَّبَّاطُ فَذَلِكُمُ الرَّبَّاطُ فَذَلِكُمُ الرَّبَّاطُ . (حم ت م^(١) ن عن أبي هريرة) .

٢٦٠٤٤ - الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالسَّوَالِكُ شَطْرُ الْوُضُوءِ . (ش عن حسان بن عطية مرسلًا) .

❖ اَوْكَال ❖

٢٦٠٤٥ - إِذَا تَمَضَّمَضَ أَحَدُكُمْ حَطَّ مَا أَصَابَ يَدَيْهِ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ مَا أَصَابَ بَوَاجِهُهُ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ حَطَّ مَا أَصَابَ يَدَيْهِ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ، تَنَازَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ، وَإِذَا غَسَلَ قَدَمَيْهِ حَطَّ مَا أَصَابَ بِرَجْلَيْهِ . (طس عن أبي أمامة) .

٢٦٠٤٦ - إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، وَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابَ فَضْلِ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ رَقْم (٢٥١) ص .

من ذراعيه ، واذا غسلَ رجليه خرت خطاياه من رجليه . (ش عن عمرو ابن عبسة ، حم عن مرة بن كعب) .

٢٦٠٤٧ - اذا دعا الرجلُ المسلمُ بطهوره فغسلَ وجهه سقطتْ خطايا وجهه من أطراف لحيته ، واذا غسلَ يديه سقطت خطايا يديه من أنامله وأظفاره ، فاذا مسحَ رأسه سقطت خطايا رأسه من أطراف شعره ، فاذا غسلَ رجليه سقطتْ خطايا رجليه من بُطون قدميه ، فان انطلق فصرى في جماعةٍ فقد وقع أجره على الله وان صلى ركعتين يُخلص فيها نيته لله فهو كفارته . (ض عن عمرو بن عبسة) .

٢٦٠٤٨ - ان العبد اذا غسلَ رجليه خرجتْ خطاياه ، واذا غسلَ وجهه وتمضمضَ وتشوَّصَ واستنشقَ ومسحَ برأسه خرجت خطايا سمعه وبصره ولسانه ، واذا غسلَ ذراعيه وقدميه كان كيوم ولدته أمه . (طس عن أبي أمامة) .

٢٦٠٤٩ - ما من مسلمٍ يُعضمضُ فاه الا غفرَ اللهُ له كل خطيئةٍ أصابها بلسانه ذلك اليوم ، ولا يغسلُ يديه الا غفرَ اللهُ ما قدَّمتْ يدها ذلك اليوم ، ولا يمسحُ برأسه الا كان كيوم ولدته أمه . (طس عن أبي أمامة) .

٢٦٠٥٠ - مثلُ المرءِ مثلُ نهرٍ يغسلُ منه خمسَ مراتٍ فاعسى

أَنْ يَبْقِينَ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ ، يَقُومُ إِلَى الْوُضُوءِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ
خَطِيئَةٍ فَعَلَهَا يَدُهُ ، وَيَمْضِي فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ ، ثُمَّ
يَغْسِلُ وَجْهَهُ فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَتْ بِهَا عَيْنَاهُ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ
فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ سَمِعَتْهَا أُذُنَاهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فَيَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّتْ
بِهَا قَدَمَاهُ . (عَنْ أَنَسٍ) .

٢٦٠٥١ - مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ذَهَبَ إِلَيْهِمُ مِنَ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ
وَيَدِهِ وَرِجْلَيْهِ . (طُسٌّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَعُمَرُو بْنُ عَبْدِ) .

٢٦٠٥٢ - مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ تَحَانَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا
يَتَحَانَّتُ الْوَرَقُ . (شٌّ عَنْ سَلْمَانَ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ) .

٢٦٠٥٣ - مَا تَوَضَّأَ رَجُلٌ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الصَّلَاةِ الْآخِرَى حَتَّى يَصِلَهَا . (عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ عُثْمَانَ) .

٢٦٠٥٤ - جِئْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّلَاةِ ، فَأَنْكَ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ
انْتَثَرَتْ الذُّنُوبُ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْكَ ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ انْتَثَرَتْ الذُّنُوبُ
مِنْ أَظْفَارِ يَدَيْكَ ، وَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ انْتَثَرَتْ الذُّنُوبُ عَنْ رَأْسِكَ فَإِذَا
غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ انْتَثَرَتْ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ قَدَمَيْكَ . (مُسَدَّدٌ عَنْ أَنَسٍ) .

٢٦٠٥٥ - مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ
وَجْهَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَاهُ

من ذراعيه ، ثم يمسح رأسه إلا خرت خطاياه من رأسه ، ثم يفسلُ رجله
إلا خرت خطاياه من رجله . (طب عن أبي أمامة) .

٢٦٠٥٦ - ما من عبدٍ يتطهرُ إلا كانت خطاياه أسرعَ انحذاراً عنه
من طهوره . (الديلمي عن عثمان) .

٢٦٠٥٧ - من توضأ ففسلَ يديه ثلاثاً ، ثم تمضمض ثلاثاً ، ثم
استنشق ثلاثاً ، وغسل وجه ثلاثاً ، ويديه إلى المرفقين ، ومسح برأسه ،
ثم غسل رجله ، ثم لم يتكلم حتى يقول أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأن محمداً عبده ورسوله غُفرَ له ما بين الوضوئين . (ع عن عثمان
وهو ضعيف) .

٢٦٠٥٨ - لا يسبغُ عبدٌ الوضوءَ إلا غُفرَ له ما تقدمَ من ذنبه وما
تأخرَ . (ن وأبو بكر المروزي في تأليفه الأحاديث المتضمنة غفران ما تقدم
وما تأخر وقال رجال اسناده ثقات عن عثمان) .

٢٦٠٥٩ - من أسبغَ الوضوءَ في البردِ الشديدِ كان له من الأجر
كفيلان ، ومن أسبغَ الوضوءَ في الحر الشديدِ كان له أجرُ كفل . (الخطيب
وابن النجار عن علي وضعف) .

٢٦٠٦٠ - الوضوءُ للصلاةِ عند المكاره من الكفارات ، وكثرة الخطأ
إلى المساجد من الكفاراتِ فذلك الرباطُ . (هب عن أبي هريرة) .

٢٦٠٦١ - أنا أول من يؤذن له يوم القيامة في السجود ثم يؤذن لي برفع رأسي فأعرف أمتي عن عيني وعن شمالي ، قيل : كيف نعرفهم يا رسول الله ؟ قال : غرهم محجلون من الوضوء وذرايرهم نور بين أيديهم . (طب عن أبي الدرداء) .

٢٦٠٦٢ - غرهم محجلون بُلِقُ من آثار الطهور . (هـ^(١) عن ابن مسعود قال : قيل يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ قال : فذكره ؛ طب والحاكم في الكنى عن أبي أمامة بدون قوله : بُلِقُ غرهم محجلون من الوضوء . (طب ص عن أبي سعيد) .

٢٦٠٦٣ - ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة ، قالوا : يا رسول الله من رأيت ومن لم تر ؟ قال : من رأيت ومن لم أر غرهم محجلين من آثار الوضوء . (حم طس عن أبي أمامة) .

٢٦٠٦٤ - ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة . قالوا : وكيف نعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق ؟ قال : رأيت لو دخلت صيرة^(٢)

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب ثواب الطهور رقم (٢٨٤) وقال في الزوائد : حسن ص .

(٢) صيرة : الصيرة : حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير . النهاية [٦٦/٣] ب .

فِيهَا خَيْلٌ دُمُّهُمْ وَفِيهَا فَرَسٌ أُغْرِمَ مَجْلٌ ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا ؟
قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ مِّنَ السَّجُودِ مَجْلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ
(حم ط هب ص عن عبد الله بن بسر) (١) .

٢٦٠٦٥ - يَا بُنَيَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَدًا عَلَى وَضوءٍ فَافْعَلْ ،
فَإِنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبِضَ رُوحَ الْعَبْدِ وَهُوَ عَلَى وَضوءٍ كُتِبَ لَهُ شَهَادَةٌ .
(هب عن أنس) .

٢٦٠٦٦ - يَا بُنَيَّ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ عَلَى الْوُضُوءِ فَإِنَّهُ مِنْ أَتَمِّ
الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى وَضوءٍ أُعْطِيَ الشَّهَادَةَ . (الْحَكِيم عَنْ أَنَسِ) .

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (١٨٩/٤) فِي مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ
الْمَازَنِيِّ ، وَفِي الْحَدِيثِ تَصْحِيفٌ وَتَأْخِيرٌ فَاسْتَدْرَكَهُ مِنْهُ .
وَفِي مُسْنَدِ يَزِيدَ بْنِ خَيْرٍ الرَّحْبِيِّ الْهَمْدَانِيِّ أَبُو عَمْرِو الْحَمَّاعِيُّ الزُّبَايْدِيُّ : ثِقَةٌ ،
صَالِحُ الْحَدِيثِ . تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجَرٍ (١١/٣٢٣) ص .



الفصل الثاني

﴿ في آداب الوضوء ﴾

التسمية والاذكار

٢٦٠٦٧ - من ذكر الله عند الوضوء طهر جسده كله ، فإن لم يذكر اسم الله ، لم يطهر منه إلا ما أصاب الماء . (عب عن الحسن الكوفي مرسلًا .

٢٦٠٦٨ - لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (حم د ه ك عن أبي هريرة ؛ عن سعيد بن زيد) .

٢٦٠٦٩ - لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولا صلاة لمن لم يصل على ، ولا صلاة لمن لم يحب الانصار . (ه ك عن سهل بن سعد) .

٢٦٠٧٠ - لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (ت^(١) عن سعيد بن زيد ؛ ت في العلل عن أبي هريرة ؛ حم ، ك في ، العلل ، ه ، ك عن أبي سعيد) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في التسمية عند الوضوء رقم (٢٥) وقال الامام أحمد : اسناده جيد . ص .

٢٦٠٧١ - إذا استيقظَ أحدُكم من نومِهِ فلا يدخلُ يَدَهُ في الإِناءِ
حتى يَغسِلَها ثلاثاً ، فإن أحدُكم لا يدري أين باتت يده . (مالك والشافعي ،
حم ق ^(١) عن أبي هريرة) .

٢٦٠٧٢ - إذا استيقظَ أحدُكم من نومِهِ فلا يدخلُ يده في الإناءِ
حتى يغسلها . (ه عن ابن عمر) .

٢٦٠٧٣ - إذا استيقظَ أحدُكم من منامه فلا يدخلُ يَدَهُ في الإناءِ
حتى يَغسِلَها فإنه لا يدري أين باتت يده منه ، ويسمي قبل أن يدخلها .
(طس عن أبي هريرة) .

٢٦٠٧٤ - من توضأ فأحسن الوضوءَ ثم رفع بصره إلى السماء
فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء . (ن ، ه
ك عن عمر) .

٢٦٠٧٥ - من توضأ فأحسن الوضوءَ ثم قال : ثلاث مراتٍ أشهدُ
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له
أبوابُ الجنةِ ثمانية أبوابٍ من أيها شاء دخل . (حم ه عن أنس) .

(١) مر عزو هذا الحديث برقم [٢٦٠٢٦] ص .

٢٦٠٧٦ - من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .
(ت عَنْ عُمَرَ) .^(١)

٢٦٠٧٧ - من تَوَضَّأَ فَقَالَ بَعْدَ فَرَاعِهِ مِنْ وَضُوئِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، كَتَبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ جُعِلَ فِي طَائِعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (ن ك عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) .

٢٦٠٧٨ - إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طَهْوَرِهِ فَلْيَقُلْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيَصِلْ عَلَيَّ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَتُحِتَ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ) .

٢٦٠٧٩ - مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وَضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابَ فِيمَا يَقُولُ بَعْدَ الْوُضُوءِ رَقْمَ (٥٥) وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ شَاكِرٌ : الْحَدِيثُ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ سَالِمٌ مِنَ الْاضْطِرَابِ .
وَذَكَرَ الشَّارِحُ (١٨٢/١) : أَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْحَنْفِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ وَغَيْرُهُمْ فِي كِتَابِهِمْ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ كُلِّ عَضْوٍ فِي الْوُضُوءِ لَمْ يَثْبُتْ فِيهِ حَدِيثٌ . ص .

عبدُ ورسولُهُ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يُدْخِلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .
(حم د ت ن عن عمر) .

❦ الأوكال ❦

٢٦٠٨٠ - من تَوْضِئاً فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ خَتَمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوَضَعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (ابن السني عن أبي سعيد) .

٢٦٠٨١ - من تَوْضِئاً ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ . (خط عن ابن عمر) .

٢٦٠٨٢ - من تَوْضِئاً فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يُدْخِلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ . (ن عن ثوبان) .

٢٦٠٨٣ - من تَوْضِئاً فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْوُضُوءِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ، فَتَسَحَّ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُدْخِلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ . (ابن السني والخطيب وابن النجار عن ثوبان) .

٢٦٠٨٤ - من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ورفع رأسه إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فُتِّحَ له ثمانية أبواب الجنة ، وقيل له : ادخل من أي باب شئت . (الخطيب وابن النجار عن أنس) .

٢٦٠٨٥ - من دعا بوضوء فساعة يفرغ من وضوءه ، ويقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ، فُتِّحَتْ له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (ابن السني في عمل يوم وليلة طس عن ثوبان)

٢٦٠٨٦ - من قال حين يفرغ من وضوئه : أشهد أن لا إله إلا الله ثلاث مرات لم يقم حتى تمتحى عنه ذنوبه حتى يصير كما ولدته أمه . (ابن السني عن عثمان) .

٢٥٠٨٧ - من قال : بسم الله حين يتوضأ ، فإذا فرغ من وضوئه قال : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرُك وأتوبُ إليك طُبِعَتْ بطابع ، ثم جعلت تحت العرش حتى يوافي بها صاحبها يوم القيامة . (ابن النجار عن أبي سعيد) .

٢٦٠٨٨ - ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده

ورسولُهُ ، إِلَّا فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ .
(حب عن عمر) .

٢٦٠٨٩ - ما من عبدٍ يقول حين يتوضأ : بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُ لِكُلِّ
عَضْوٍ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ
الْمُتَطَهِّرِينَ ، إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ، فَإِنْ قَامَ
مِنْ فَوْرِهِ ذَلِكَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ يقرأُ فِيهِمَا وَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ ، انْتَقَلَ مِنْ صَلَاتِهِ
كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ . (المستغفري في الدعوات
وقال : حسن غريب عن البراء) .

٢٦٠٩٠ - مَنْ قَرَأَ فِي إِثْرِ وَضُوئِهِ : إِنْ أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاحِدَةً
كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ كَانَ فِي دِيْوَانِ الشَّهَدَاءِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا
ثَلَاثًا يَحْشَرُهُ اللَّهُ مُحْشَرِ الْأَنْبِيَاءِ . (الديلمي ^(١) عن أنس) .

٢٦٠٩١ - أَنَا نَبِيُّ جَبْرِيلُ فَقَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ نَفَّلْ لِحَيْتِكَ . (ش
عن أنس) .

(١) لم يثبت حديث صحيح في قراءة سورة القدر عقب الوضوء .
وقال المجلوني في كشف الخفاء رقم (٢٥٦٦) : لا أضل له .
وكذا الأحاديث الواردة في الذكر عند كل عضو : فباطل . راجع المنار
المنيف لابن القيم رقم (٢٧٠ و ٢٧٤) ص .

﴿ التَّغْيِيلُ فِي الْوُضُوءِ ﴾

٢٦٠٩٢ - تَخْلُوا فَاِنَّهُ نَظَافَةٌ ، وَالنَّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ مَعَ صَاحِبِهِ

فِي الْجَنَّةِ . (طَس عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٢٦٠٩٣ - حَبِذَا الْمُتَخَلِّلُونَ بِالْوُضُوءِ ، وَ الْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَمَّا تَحْلِيلُ الْوُضُوءِ : فَالْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَبَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَأَمَّا تَحْلِيلُ الطَّعَامِ فَفَنَ الطَّعَامِ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَنْ يَرَى بَيْنَ أَسْنَانِ صَاحِبِهَا طَعَامًا وَهُوَ قَائِمٌ يَصِلِي . (طَبَّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ)

٢٦٠٩٤ - رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ وَ الْمُتَخَلِّلَاتِ (هَبَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٦٠٩٥ - رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَ الطَّعَامِ . (الْقَضَاعِي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ) .

٢٦٠٩٦ - لَتَنْتَهَكُنَّ الْأَصَابِعَ بِالطَّهْوَرِ أَوْ لَتَنْتَهَكُنَّهَا ^(١) النَّارُ . (طَس)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) .

٢٦٠٩٧ - مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ خَلَّلَهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(طَبَّ عَنْ وَائِلَةَ) .

٢٦٠٩٨ - خَلَّلَ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَ رِجْلَيْكَ (حَمَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

(١) لَتَنْتَهَكُنَّ : أَيِ لِيَبَالِغَ فِي غَسْلِ مَا بَيْنَهَا فِي الْوُضُوءِ ، أَوْ لِيَبَالِغَنَّ النَّارُ فِي إِحْرَاقِهِ . الْهِيَاةُ [١٣٧/٥] ب

٢٦٠٩٩ - خللوا بين أصابعكم ، لا يخللُ اللهُ بينها بالنار ، ويل
للاعقاب من النار . (قط عن عائشة) .

٢٦١٠٠ - خللوا بين أصابعكم لا يخللُها الله بالنار يوم القيامة . (قط
عن أبي هريرة) .

٢٦١٠١ - خللوا لحاكم ، وقصوا أظفاركم فإن الشيطان يجري ما بين
اللحم والظفر . (خط في الجامع وابن عساكر عن جابر) .

٢٦١٠٢ - إذا توضأت فخلل الأصابع . (ت ، ك عن لقيط
ابن صبرة) ^(١) .

٢٦١٠٣ - إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك . (ت ،
ك عن ابن عباس) ^(٢) .

❦ اوكمال ❦

٢٦١٠٤ - حبذا المتخللون أن تخلل بين أصابعك بالماء ، وأن تخلل
من الطعام . (ش عن أبي أيوب) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ماجاء في تخليل الأصابع رقم (٣٨)
وقال حسن صحيح . ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ماجاء في تخليل الأصابع رقم (٣٩)
وقال : حسن غريب . ص .

٢٦١٠٥ - جاءني جبريلُ فقال: إن ربك يأمرُك أن تغسلَ الفَنِيكَ^(١)
قال: ما الفَنِيكَ؟ قال: الذَّنُّ. (عبد الرزاق عن أنس).

❦ الانضاح ❦

٢٦١٠٦ - أناني جبريلُ في أول ما أوحى إلي فعلمني الوضوءَ والصلاة
فلما فرغَ من الوضوءِ أخذَ غُرْفَةً من الماءِ فنضحَ بها فرجَه. (حم قط
ك عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة).

٢٦١٠٧ - إذا توضأتَ فانتضح. (ه عن أبي هريرة).

٢٦١٠٨ - جاءني جبريلُ فقال: يا محمد إذا توضأتَ فانتضح. (ت
عن أبي هريرة).^(٢)

٢٦١٠٩ - علمني جبريلُ الوضوءَ فأمرني أن أنضحَ تحتَ ثوبي مما
يخرجُ من البولِ بعد الوضوءِ. (ه عن زيد بن حارثة).

(١) الفَنِيكَ: في الحديث «أمرني جبريل أن أتعاهد فَنِيكَ» عند الوضوء «
الفَنِيكَان: العظمان الناشزان أسفل الأذنين بين الصدغ والوجنة وقيل:
أراد به تحليل أصول شعر اللحية». النهاية [٤٧٦/٣] ب.

(٢) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الطهارة باب ما جاء في النضح بعد الوضوء
رقم ٥٠ / وقال: هذا حديث غريب. ص.

❦ الاستساق ❦

٢٦١١٠ - إِذَا اسْتَنَشَقْتَ فَاثْنِثْ وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ. (طب عن سلمة بن قيس).

٢٦١١١ - إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَتَنَتَّرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدِيْتُ عَلَى خِيَاشِيمِهِ. (ق^(١) عن أبي هريرة).

٢٦١١٢ - اسْتَنْثَرُوا مَرَّتَيْنِ بِالْقَتِينِ أَوْ ثَلَاثًا. (حم، د، ه، ك عن ابن عباس).

٢٦١١٣ - الْمَضْمُضَةُ وَالْاسْتَنْشَاقُ سُنَّةُ الْأَذُنَّانِ مِنَ الرَّأْسِ. (خط عن ابن عباس).

٢٦١١٤ - إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَسْتَنْثَرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيَوْتِرْ. (مالك حم ق^(٢) دن عن أبي هريرة).

٢٦١١٥ - إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَسْتَنْثَرْ، وَإِذَا اسْتَنْثَرَ فَلْيَسْتَنْثَرْ وَتَرًّا. (أبو نعيم في المستخرج عن أبي هريرة).

٢٦١١٦ - إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْثَرْ وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ. (حم ت ن ه حب عن سلمة بن قيس الأشجعي).

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الايتار رقم (٢٣٨) . ص .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الطهارة باب الاستجمار وتراً (١/٥٢) . ص .

٢٦١١٧ - من توضأ فليستثر ، ومن استجمر فليوتر . (حم ق ن
هـ عن أبي هريرة م^(١) عن أبي سعيد) .

٢٦١١٨ - تمضمضوا واستنشقوا والأذنان من الرأس . (حل
عن ابن عباس) .

❖ الوكال ❖

٢٦١١٩ - إذا تمضمض أحدكم واستنثر فليعمل ذلك مرتين بالفتين
أو ثلاثاً . (ق عن ابن عباس) .

٢٦١٢٠ - إذا توضأ أحدكم فليتمضمض ثلاثاً فإن الخطايا تخرج
من وجهه ويفسيل وجهه ويديه ويمسح برأسه ثلاثاً ثم يدخل يديه في
أذنيه ثم يفرغ على رجليه ثلاثاً . (طس عن أنس) .

٢٦١٢١ - إذا توضأت فأبلغ في المضمضة والاستنشاق ما لم تكن
صائماً . (أبو بشر الدولابي فيما جمع من حديث النووي عن عاصم) .

٢٦١٢٢ - المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا يتم الصلاة
إلا به والأذنان من الرأس . (ق والديلمي عن عائشة) .

٢٦١٢٣ - إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم ليستثر
وإذا استجمر فليوتر . (عب عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب الايتار رقم (٢٢) ص .

- ٢٦١٢٤ - استنشقوا ثنتين أو ثلاثاً . (ش طب عن ابن عباس) .
- ٢٦١٢٥ - إذا توطأ أحدكم فليستنثر ، وإذا استجمر فليوتر .
(عب عن أبي هريرة) .
- ٢٦١٢٦ - من توطأ فليستنشق وليمضمض ، والأذنان من الرأس .
(عب ص ش عن سليمان بن موسى بلاغاً) .
- ٢٦١٢٧ - من نسي المضمضة والاستنشاق فليمض ولا ينصرف .
(الديلمي عن جابر) .

❦ الأصابع ❦

- ٢٦١٢٨ - إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك . (ه عن ابن عباس) .
- ٢٦١٢٩ - أسبغ الوضوء واخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً . (الشافعي حم عم حب ك عن لقيط بن صبرة) .
- ٢٦١٣٠ - هذا أسبغ الوضوء وهو وضوئي ووضوء خليل الله إبراهيم ومن توطأ هكذا يعني ثلاثاً . ثم قال عند فراغه : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء . (ه عن ابن عمر) .

٢٦١٣١ - أتموا الوضوء ويلُّ للاعقابِ من النار . (هـ عن خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص) .

٢٦١٣٢ - أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ . (ن عن ابن عمرو) ^(١) .

٢٦١٣٣ - أَمَرْتُ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ . (الدارمي عن ابن عباس) .

٢٦١٣٤ - إِنْ أُمْتِي يُدْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ . (ق ^(٢) عن أبي هريرة) .

٢٦١٣٥ - أَنْتُمْ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحَجَّلْهُ . (م ^(٣) عن أبي هريرة) .

٢٦١٣٦ - تَبَاغُ الْحُلِيِّ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءَ . (م ^(٤) عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكاملها رقم (٢٤١) ص .

(٢-٣) أخرجهما مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب استحباب اطالة الغرة . رقم (٢٤٦/٣٤) ورقم (٣٨) .

(٤) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب تباع الحلية حيث يبلغ الوضوء رقم (٢٥٠) ص .

﴿ آداب متفرقة من الإكمال ﴾

٢٦١٣٧ - أبدأ بما بدأ الله به . (عبد بن حميد ^(١) عن جابر) .

٢٦١٣٨ - إِذْ تَوْضَأْتُمْ فَاشْرَبُوا أَعْيَنُكُمُ الْمَاءَ مِنَ الْوُضْوءِ ، وَلَا تَنْفُسُوا أَيْدِيَكُمْ فَاَنْهَا صِرَاحُ الشَّيْطَانِ . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٦١٣٩ - من توضأ فمسح بشوبٍ نظيفٍ فلا بأسَ به ، ومن لم يفعل فهو أفضلٌ لأنَّ الوضوءَ يوزَنُ يومَ القيامةِ مع سائر الأعمال . (تمام وابن عساكر عن أبي هريرة) .

٢٦١٤٠ - لا توضؤا في الكنيفِ الذي تبولون فيه فإن وضوءَ المؤمن يوزن مع حسناته . (الديلمي وابن النجار عن أنس) .

٢٦١٤١ - من توضأ واحدةً فتلكَ وظيفةُ الوضوءِ التي لا بد منها ، ومن توضأ اثنين فله كِفْلانٌ ومن توضأ ثلاثاً فذلكَ وضوئي ووضوءُ الأنبياءِ قبلي . (حم عن ابن عمر) .

٢٦١٤٢ - من توضأ ومسحَ يديه على عنقه أمنَ من الغُلِّ ^(٢) يومَ القيامةِ . (أبو نعيم عن ابن عمر) ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب حمية النبي ﷺ رقم (١٢١٨) ص .

(٢) الغُلُّ : هو الحديدية التي تجمع يد الأسير إلى عنقه . النهاية [٣٨٠ / ٣] ب .

(٣) حديث مسح الرقبة في الوضوء باطل هكذا قاله الامام ابن القيم في المنار =

٢٦١٤٣ - الشربُ من فضلِ وضوءِ المؤمنِ فيه شفاءٌ من سبعينَ داءً أدناها الهم . (الديلمي عن أبي أمامة وعبد الله بن بسر وفيه محمد بن اسحاق المكاشي كذاب) .

٢٦١٤٤ - باطنُ الأذنين من الوجه وظاهرهما من الرأس . (الديلمي عن أبي هريرة) .

٢٦١٤٥ - بَطْنِ القَدَمِ يا أبا الهيثم . (طب عن أبي الهيثم) .

٢٦١٤٦ - بَطْنِ القَدَمِينَ . (عب عن محمد بن محمود بلافا) .

٢٦١٤٧ - ويلٌ للعقبِ^(١) من النار . (ن وابن جرير عن أبي هريرة)

٢٦١٤٨ - ارجع فأحسن وضوءك . (حم ، م ، هـ عن جابر قال :

= المنيف رقم (٢٦٩) .

والامام اللكنوي له رسالة نفيسة : تحفة الطالبة في تحقيق مسح الرقبة حقق فيها أنه حديث ضعيف لا موضوع كما قال النووي . وقال في انتقاد المفتي صفحة (٢٣) :

حديث أبي نعيم : ضعيف د من توضاً . . . ، لهذا ذكر ما خلاصته : حلي كبير صفحة (٢٥) أن مسح الرقبة أدب : لرواية فعله عليه السلام في بعض الأحاديث دون غالبها فافاد عدم المواظبة وهو دليل الاستحباب ومسح الخلقوم بدعة اه ص .

(١) للعقب : وفي رواية د للأعقاب ، وخص العقب بالمذاب لأنه الموضو الذي لم يفصل . النهاية [٢٦٩/٣] ب .

أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلاً توضأ فترك موضع ظُفْرِ على قدميه فأبصره النبي ﷺ قال : فذكره ؛ د ، ه ، قط ، حل ، ق في الخلافات عن أنس (١) .

٢٦١٤٩ - من نسي مسح الرأس فذكر وهو يصلي فوجد في لحيته بللاً فليأخذ منه ويمسح به رأسه فإن ذلك يجزيه ، فإن لم يجد بللاً فليعد الوضوء والصلاة . (طس عن ابن مسعود) .

٢٦١٥٠ - توضأ وانضح فرجك . (م عن علي) (٢) .

٢٦١٥١ - يميني لوجهي : وشمال لفرجي . (عب عن إبراهيم بن محمد عن الحويرث مرسل) .

٢٦١٥٢ - يجزي من الوضوء المد ، ومن الجنابة الصاع . (ش وعبد بن حميد وابن خزيمة ك ق عن جابر) .

٢٦١٥٣ - يكفي أحدكم مد من الوضوء . (حم عن أنس) .

٢٦١٥٤ - يجزي في الوضوء مد ، وفي الغسل صاع . (طس عن ابن عباس) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة رقم (٢٤٣) ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب الذي رقم (١٩) ص .

٢٦١٥٥ - يَا أَبَا كَاهِلٍ ضَعِ الطَّهَوْرَ مِنْكَ مُوَاضِعَهُ وَأَبْقِ فَضْلَ
طَهَوْرِكَ لِأَهْلِكَ لَا نَعْمَطِشْ أَهْلَكَ وَلَا تُشَقِّنْ عَلَى خَادِمِكَ . (عَدِ طَب
عَنْ أَبِي كَاهِلٍ) .

❦ السَّوَالِكُ ❦

٢٦١٥٦ - السَّوَالِكُ مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ . (حَمَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الشَّافِعِيِّ حَمَّ^(١) نَحْبُكَ هُوَ عَنْ عَائِشَةَ هـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ) .

٢٦١٥٧ - السَّوَالِكُ مُطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ وَجَلَاةٌ لِلْبَصَرِ .
(طَسَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٦١٥٨ - السَّوَالِكُ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَيُرِضِي الرَّبَّ . (طَبَّ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٦١٥٩ - السَّوَالِكُ نَصْفُ الْوُضْوءِ ، وَالْوُضْوءُ نَصْفُ الْإِيمَانِ .
(رَسَّتْهُ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ مَرْسَلًا) .

٢٦١٦٠ - السَّوَالِكُ وَاجِبٌ وَغُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ .
(أَبُو نَعِيمٍ فِي كِتَابِ السَّوَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَاحِلَةَ وَرَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ مَعًا) .

٢٦١٦١ - السَّوَالِكُ مِنَ الْفِطْرَةِ . (أَبُو نَعِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ) .

(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ بِابِ التَّرْغِيبِ فِي السَّوَالِكِ رَقْمَ (٥) ص .

٢٦١٦٢ - السواكُ يَزِيدُ الرجلَ فصاحةً . (عَقَّ عَدَّ خَطِّ فِي
الْجَامِعِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٦١٦٣ - السواكُ سَنَةٌ فَاسْتَاكُوا أَيَّ وَقْتٍ شِئْتُمْ . (فَرَّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) .

٢٦١٦٤ - السواكُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَالسَّامُ الْمَوْتُ . (فَرَّ
عَنْ عَائِشَةَ) .

٢٦١٦٥ - اسْتَاكُوا وَتَنَظَّفُوا وَأَوْتَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرُّ يُحِبُّ
الْوَتَرَ . (شَطِيسٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ)^(١) .

٢٦١٦٦ - أَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ . (حَمَّ
عَنْ وَائِلَةَ) .

٢٦١٦٧ - أَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَسْنَانِي . (طَبَّ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ) .

٢٦١٦٨ - الْأَصَابِعُ تَجْرِي مَجْرَى السَّوَاكِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَسْوَاكِ . (أَبُو
نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ السَّوَاكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمَزْنِيِّ) .

(١) قَالَ الْمُنَاوِي فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ (٤٨٦/١) فِيهِ اسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَلْبِي
ضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَرَمَزَ الْمَصْنُفَ لِحُسْنِهِ إِلَّا أَنْ يَرَادَ أَنَّهُ حَسَنٌ
لنُفْرِهِ . ص .

٢٦١٦٩ - حقُّ على كلِّ مسلمٍ السَّوَاكُ وغُسلُ يومِ الجمعةِ ، وأنَّ
عَسَّ من طيبٍ أهله إن كان . (البزار عن ثوبان) .

٢٦١٧٠ - استاكوا استاكوا لا تأتوني قُلْحًا^(١) ، لولا أن أشقَّ
على أمتي لفرضتُ عليهم السَّوَاكَ عند كلِّ صلاةٍ . (قط عن ابن عباس) .
٢٦١٧١ - استاكوا ما لكم تدخلون عليَّ قُلْحًا . (الحكيم عن
تمام بن العباس) .

٢٦١٧٢ - أمرتُ بالسَّوَاكِ حتَّى خَشِيتُ أن أُدرَدَ^(٢) . (البزار
عن أنس) .

٢٦١٧٣ - أمرني جبريلُ بالسَّوَاكِ حتَّى ظننتُ أني سأدرَدُ . (طس
عن سهل بن سعد) .

٢٦١٧٤ - تسوكوا فإن السَّوَاكَ مطهرةٌ للضمِّ مرضاةٌ للربِّ ، ما
جاءني جبريلُ إلَّا أوصاني بالسَّوَاكِ حتَّى لقد خَشِيتُ أن يفرض عليَّ وعلى
أمتي ، ولو لا أن أخافُ أن أشقَّ على أمتي لفرضتُهُ عليهم ، فاني لأستاكُ

(١) قُلْحًا : القلح : صفة تملو الأسنان ووسخ يركبها . النهاية [٩٩/٤] ب .

(٢) أدرَدَ : في الحديث « لزمَت السَّوَاكُ حتَّى خَشِيتُ أن يدردني » أي يذهب

بأسناني . والدرَدُ : سقوط الأسنان . النهاية [١١٢/٢] ب .

حتى خشيتُ أن أُحْفِيَ مَقَادِمَ فِي . (هـ عن أبي أُمَامَةَ) (١).

٢٦١٧٥ - لَقَدْ أَمَرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى خَفْتُ عَلَى أَسْنَانِي (طس)
عن ابن عباس .

٢٦١٧٦ - لَوْ لَا أَنْ تَضَعُوا أَمْرَكُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ .
(البزار عن أنس) .

٢٦١٧٧ - إِذَا قَامَ الرَّجُلُ يَتَوَضَّأُ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ
وَاسْتَنَّ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى أَطَافَ بِهِ الْمَلَكُ وَدَنَا مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا
يَقْرَأُ إِلَّا فِي فِيهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَنِّ أَطَافَ بِهِ وَلَا يَضَعُ فَاهُ عَلَى فِيهِ . (مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ
فِي الصَّلَاةِ عَنْ شَهَابٍ مَرْسَلًا) .

٢٦١٧٨ - إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَسْتَكْ ؛ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَرَأَ
فِي صَلَاتِهِ وَضَعَ مَلَكٌ فَاهُ عَلَى فِيهِ ، وَلَا يُخْرِجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا دَخَلَ فَمِ
الْمَلَكِ . (هـ وَتَمَامُ وَالضِّيَاءُ عَنْ جَابِرٍ) .

٢٦١٧٩ - رَكْعَتَانِ بِسَوَاكِ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سَوَاكِ .
(قَطُّ فِي الْإِفْرَادِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ) .

٢٦١٨٠ - رَكْعَتَانِ بِسَوَاكِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سَوَاكِ

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بَابُ السَّوَاكِ رَقْمُ (٢٨٩) وَقَالَ فِي الزَّوَائِدِ
إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . ص .

ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية ، وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية . (ابن النجار فر عن أبي هريرة) .

٢٦١٨١ - صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك . (ابن زنجويه عن عائشة) .

٢٦١٨٢ - عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب . (حم طس عن ابن عمر) .

٢٦١٨٣ - عليكم بالسواك فنعم الشيء السواك ، يذهب بالجفر ، وينزع البلغم ، ويجلو البصر ويشد اللثة ، ويذهب بالبخر ، ويصلح المعدة ، ويزيد في درجات الخير ويحمد الملائكة ويرضى الرب ، ويسخط الشيطان (عبد الجبار الخولاني في تاريخ دراياعن أنس) .

٢٦١٨٤ - فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك بسبعين ضعفاً . (حم ك عن عائشة) .

٢٦١٨٥ - في السواك عشرة خصال : يطيب الفم ، ويشد اللثة ، ويجلو البصر ، ويذهب البلغم ، ويذهب الجفر ، ويوافق السنة ، ويفرح الملائكة ، ويرضى الرب ، ويزيد في الحسنات ، ويصحح المعدة . (أبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم في كتاب السؤال عن ابن عباس وضعف) .

٢٦١٨٦ - ما جاءني جبريل قط إلا أمرني بالسواك حتى لقد خشيت

أَنْ أُحْنِيَ^(١) مُقَدِّمٍ فِي . (حم طب عن أبي أمامة) .

٢٦١٨٧ - خيرُ خصال الصائم السواك (ه عن عائشة) .

٢٦١٨٨ - يجزى من السواك الأصابع . (الضياء عن أنس) .

٢٦١٨٩ - لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل

صلاة . (مالك ، حم ق ،^(٢) ، ت ، ن ، ه ، عن أبي هريرة حم دن عن زيد بن خالد) .

٢٦١٩٠ - لو لا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل

صلاة ولأخرتُ العشاء إلى ثلث الليل . (حم ، ت والضياء عن زيد ابن خالد الجهني) .

٢٦١٩١ - لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء

(مالك والشافعي هق عن أبي هريرة طس عن علي) .

٢٦١٩٢ - لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء

ومع كل وضوء بسواك . (حم ن عن أبي هريرة) .

٢٦١٩٣ - لولا أن أشقَّ على أمتي لفرضتُ عليهم السواك عند كل

صلاة كما فرضتُ عليهم الوضوء . (ك عن العباس بن عبد المطلب) .

(١) أحني : أي استقصي على أسناني فأذهبها للتسوك . النهاية [٤١٠/١] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب السواك يوم الجمعة (٥/٢) . ص .

٢٦١٩٤ - لولا أن أشقَّ على أمتي لفرضتُ عليهم السواكَ معَ
الوضوءِ ولأخرتُ صلاةَ العِشاءِ الآخرةَ إلى آخرِ نصفِ الليلِ (ك هـ)
عن أبي هريرة

٢٦١٩٥ - لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواكَ والطيبَ عندَ
كلِّ صلاةٍ (ص عن مكحول مرسلاً).
٢٦١٩٦ - لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم أن يستاكوا بالأسحارِ .
(أبو نعم في كتاب السواك عن ابن عمر).

٢٦١٩٧ - إذا استكثم فاستاكوا عرضاً (ص عن عطاء مرسلاً)
٢٦١٩٨ - أ كثرْتُ عليكم في السواك . (حم خ^(١) عن أنس).

❦ الأوكال ❦

٢٦١٩٩ - لولا أن أشقَّ على أمتي لفرضتُ عليهم السواكَ عندَ
كلِّ وضوءٍ (ابن جرير عن زيد بن خالد).

٢٦٢٠٠ - الوضوءُ شرطُ الإيمانِ ، والسواكُ شرطُ الوضوءِ ، ولولا
أن أشقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواكَ عند كلِّ صلاةٍ ، ركعتانِ يَسْتَاكُ
فيهما العبدُ أفضلُ من سبعين ركعةً لا يُسْتَاكُ فيهما . (ش عن حسان بن
عطية مرسلاً).

(١) أخرجه البخاري كتاب الجمعة باب السواك يوم الجمعة . (٥/٢) . ص .

٢٦٢٠١ - الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك . (حب عن عائشة) .

٢٦٢٠٢ - لو لا أن أشق على أمتي لفرضت على أمتي السواك كما فرضت عليهم الطهور . (ش عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بعض أصحاب النبي ﷺ) .

٢٦٢٠٣ - لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضئون . (ابن جرير عن أم حبيبة ؛ حم عن زينب بنت جحش) .

٢٦٢٠٤ - لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك . (حم ن ك عن أبي هريرة) .

٢٦٢٠٥ - لو لا أن أشق على أمتي لجعلت عليهم السواك عند كل صلاة . (طب عن ابن عباس) .

٢٦٢٠٦ - لو لا أن تكون سنة لأمرت بالسواك عند كل صلاة . (طس ن والخطيب عن ابن عمر) .

٢٦٢٠٧ - ما لكم تدخلون علي قلن ، لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ، لا بد للناس من العريف ، والعريف في النار يؤتى بالجلواز يوم القيامة فيقال له : ضع سوطك وادخل النار . (سمويه عن أنس) .

٢٦٢٠٨ - ما لكم تدخلون عليّ قُلُوحًا؟ استاكوا فلو لا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل طُهور. (طب عن تمام بن العباس).

٢٦٢٠٩ - ما لكم تدخلون عليّ قُلُوحًا؟ تسوكوا فلو لا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم أن يتسوكوا عند كل صلاة. (طب وأبو نعيم عنه).

٢٦٢١٠ - مالي أراكم تأتونني قُلُوحًا؟ استاكوا فلو لا أن أشقّ على أمتي لفرضتُ عليهم السواك كما فرضتُ عليهم الصلاة. (طب وأبو نعيم عن جعفر بن تمام بن العباس وابن عامر بن العباس عن أبيه).

٢٦٢١١ - مالي أراكم تأتونني قُلُوحًا؟ استاكوا فلو لا أن أشقّ على أمتي لفرضتُ عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضتُ عليهم الوضوء. (حم والبغوي والباوردي وابن قانع، ض عن جعفر بن تمام بن العباس عن أبيه؛ ز، والبغوي وصمويه، ك عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده العباس ابن عبد المطلب؛ حم والباوردي عن قثم بن تمام بن قثم عن أبيه؛ والبغوي عن جعفر بن عباس عن أبيه قال وهو الصواب زعموا).

٢٦٢١٢ - لو لا أن أشقّ على أمتي لجعلتُ السواك عليهم عَزْمَةً. (ابن منيع عن أبي أمامة).

٢٦٢١٣ - لو لا أن أثقل على أمتي لفرضتُ عليهم السواك. (ابن جرير عن أبي سعيد).

٢٦٢١٤ - لقد أمرتُ بالسواكِ حتى خَشِيتُ أن يكتَبَ عليّ .
(طب عن وائلة) .

٢٦٢١٥ - لقد أمرتُ بالسواكِ حتى ظننتُ أنه سينزلُ عليّ قرآنٌ .
(حم عن ابن عباس)

٢٦٢١٦ - لقد أمرتُ بالسواكِ حتى خَشِيتُ على في . (أبو نعيم
عن سعيد عامر بن وائلة معاً) .

٢٦٢١٧ - لقد أمرتُ بالسواكِ حتى خَشِيتُ أن يُدرِدني . (ثابت
السرقي في الدلائل وأبو نعيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وضعف) .
٢٦٢١٨ - أمرتُ بالسواكِ حتى خَشِيتُ أن أدردَ وحتى خَشِيتُ
على لثتي وأسناني . (البزار عن أنس) .

٢٦٢١٩ - لقد لُزمتُ السواكِ حتى تَخَوَّفتُ أن يُدرِدني . (طس
ق عن عائشة) .

٢٦٢٢٠ - ما زال يوصيني بالسواكِ حتى خِفتُ على أضراسي . (طب
ق عن أم سلمة) .

٢٦٢٢١ - إذا قام أحدُكم يصلي من الليلِ فليستكْ ؛ فإن أحدَكم
إذا قرأ في صلاته وضعَ ملكٌ فاه على فيه ولا يخرجُ من فيه شيءٌ إلا دخلَ فم
الملك . (هب ويعام والديلمي ص عن جابر) .

٢٦٢٢٢ - عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب . (ابن عساكر عن ابن عمر) .

٢٦٢٢٣ - عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب مفرحة للملائكة يزيد في الحسنات ، وهو من السنة يجلو البصر ، ويذهب الحفر ويشد اللثة ويذهب البلغم ، ويطيب الفم ويصالح المعدة . (عد ، هب عن ابن عباس) .

٢٦٢٢٤ - في السواك عشر خصال : مطهرة للفم ، ومرضاة للرب ، ومسحطة للشيطان ، ومحبة للحفظة ، ويشد اللثة ، ويطيب الفم ، ويقطع البلغم ، ويطفو المرأة ، ويجلو البصر ، ويوافق السنة . (الديلمي عن أنس) .

٢٦٢٢٥ - في السواك عشر خصال : مطهرة للفم ، مرضاة للرب ، ومسحطة للشيطان ، ومحبة للحفظة ، ويشد اللثة ، ويجلي البصر ، ويضعف الحسنات سبعين ضعفاً ، ويبيض الأسنان ، ويذهب الجفر ، ويشهي الطعام . (ك في تاريخه عن أنس) .

٢٦٢٢٦ - استاكوا بهذا . (ابن سعد عن أبي خيرة الصباحي) ؛ قال : أعطاني النبي ﷺ أراكا وقال : فذكره .

٢٦٢٢٧ - الأسوكةُ ثلاثة أراك، فإن لم يكن أراكُ فعممُ^(١) أو بطمُ
(أبو نعيم في كتاب السواك عن أبي زيد الغافقي) .

٢٦٢٢٨ - نعم السواكُ الزيتونُ من شجرة مباركةٍ يطيبُ
الفمَ ، ويذهبُ بالحفرِ ، وهو سِواكي وسواكُ الأنبياء من قبلي . (أس
عن معاذ) .

آداب منفردة

٢٦٢٢٩ - الطهورُ ثلاثاً ثلاثاً ومسحُ الرأسِ واحدةٌ . (فر عن علي) .

٢٦٢٣٠ - إذا توضأتم فابدؤا بيمينكم . (ه عن أبي هريرة) ^(٢) .

٢٦٢٣١ - تبدأ بما بدأ الله . (حم ٣ عن جابر) .

٢٦٢٣٢ - الأذنان من الرأس . (حم د ت ^(٣) ه عن أبي أمامة ؛

ه عن أبي هريرة وعن عبد الله بن زيد ؛ قط عن أنس وعن أبي موسى
وعن ابن عمر وعن عائشة) .

(١) فعمم العنمة : بفتحين شجرة لطيفة الأغصان يشبه بها بنات العذارى .

والجمع : عتم النهاية [٣/٣١٢] ب .

بطمُ : البطم : الجنة الخضراء . المختار [٤١] ب .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب التيمن في الوضوء رقم (٤٠٢)

قال المناوي في فيض القدير (٣٢٣/١) : الحديث صحيح . ص .

(٣) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة رقم (٣٧) وقال : حسن . ص .

٢٦٢٣٣ - خذوا للرأس ماءً جديداً (طَب عن جارية بنت ظفر) .

٢٦٢٣٤ - يُجْزَى في الوضوء رطلان من ماء . (ت عن أنس) ^(١) .

٢٦٢٣٥ - يجزي من الوضوء مُدٌّ ، ومن الغُسلِ صاعٌ . (ه عن عقيل بن أبي طالب) .

٢٦٢٣٦ - إِذَا صَلَّيْتُمْ خَلْفَ أَتْنَكُمْ فَأَحْسِنُوا طُهُورَكُمْ فَإِنَّمَا يُرْتَجُ عَلَى الْقَارِيءِ قِرَاءَتُهُ بِسَوْءِ طُهِرِ الْمُصَلِّي خَلْفَهُ . (فر عن حذيفة) ^(٢) .

٢٦٢٣٧ - إِنَّمَا يُبْلَسُ عَلَيْنَا صَلَاتَنَا قَوْمٌ يُحْضِرُونَ الصَّلَاةَ بِغَيْرِ طُهِورٍ ، مَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ فَلْيُحَسِّنِ الطُّهُورَ . (حم ، ش عن أبي روح الكلاعي) .

٢٦٢٣٨ - مَا بَالُ قَوْمٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يَحْسِنُونَ الطُّهُورَ ، فَإِنَّمَا يُبْلَسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أَوْلَئِكَ . (ن عن رجل) .

٢٦٢٣٩ - لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . (طَب عن سهل بن سعد) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب أبواب الصلاة باب قدر ما يجزي من الماء في الوضوء رقم (٦٠٩) حديث غريب . ص .

(٢) قال النناوي في فيض القدير (٣٩٤/١) : فيه محمود بن الفرحان قال الخطيب : غير ثقة . ص .

٢٦٢٤٠ - أَرَعُوا^(١) الطُّسُوسَ وَخَالَفُوا الْمَجُوسَ . (هـ ب^(٢) خط

فر عن ابن عمر) .

❦ مباح الوضوء ❦

٢٦٢٤١ - عَمَدًا صَنَعْتُهُ يَا عَمْرُؤَ . (حم م عد عن بريدة^(٣)) .

❦ الروايات ❦

٢٦٢٤٢ - مَا بَالُ رَجَالٍ يَحْضُرُونَ مَعَنَا الصَّلَاةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ أَوْ أَيْتِكَ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ عَلَيْنَا صَلَاتَنَا ، مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ فَلْيُحَسِّنِ الطُّهُورَ .
(عبد الرزاق حم والبغوي والباوردي طب وأبو نعيم، عب عن رجل من الصحابة
سماه مؤمل بن اسماعيل الأغر قال أبو موسى : لا نعلم أحداً سماه غيره وهو
أحد الثقات ، وقال البغوي عن الأغر : رجلٌ من بني غِفَارٍ وعند «ن» عن
الأغر المزني وهو خطأ) .

(١) أَرَعُوا : بفتح الهمزة وسكون والمثناة فوق وكسر الراء : اماؤا إرشاداً
قال الزنجشيري وغيره : أَرَعَ الكاس ملاءها وجفان مترعات وسد التربة
وهو منفتح الماء الطسوس : بضم الطاء وسينين مهملتين جمع طسو وهو لثة
في الطست فيض القدير [١١٥/١] ب .

(٢) قال الناي في فيض القدير (١١٤/١) : قال الحافظ العراقي : استاده لا بأس
به وضعفه البيهقي . ص .

(٣) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد رقم
(٢٧٧) . ص .

٢٦٢٤٣ - ما بال أقوام يُصلون الصلاة معنا بغير طهور إنما يُرددنا سوء طهركم . (عبد الرزاق عن رجل من الصحابة) .

٢٦٢٤٤ - لا ترفعوا الطسوس حتى يطُف ، اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم . (ابن لال هب وضعفه عن أبي هريرة) .

٢٦٢٤٥ - يبلغه الله قوماً ينفعهم به . (طب والخطيب عن أبي الدرداء)
أن النبي ﷺ مر بنهرٍ ومعه قَعْبٌ فتوضأ وفضلت فضلةً فردها في النهر
وقال : فذكره .

٢٦٢٤٦ - محمدًا صَنَعْتُهُ يا عمر . (عبد الرزاق ، حم م د ، ت ، ن
والدارمي وابن خزيمة وابن الجارود ، حب عن بريدة) قال : إن النبي ﷺ
صلى الصلوات يوم الفتح بوضوءٍ واحدٍ ومسح على خُفَيْهِ ، فقال له عمر :
يا رسول الله صنعت شيئاً لم تكن صنعتَه قال : فذكره . مر برقم [٢٦٢٤١] .



الفصل الثالث

❦ في محظورات الوضوء ❦

٢٦٢٤٧ - إن للوضوء شيطاناً يُقالُ له الوهَّانُ فاتقوا وسواسَ الماءِ
(ت ^(١) هـ ك عن أبي) .

٢٦٢٤٨ - في الوضوء إسرافٌ وفي كل شيء إسراف . (ص عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني مرسلًا) .

٢٦٢٤٩ - من توضأ بعدَ الغُسلِ فليسَ منّا . (طب عن ابن عباس) .

٢٦٢٥٠ - لا تُسرفَ لا تُسرف . (م عن ابن عمر) .

٢٦٢٥١ - مَنْ توضأَ في موضعٍ بوله فأصابه الوسواسُ فلا يلو من إلا نفسه . (عد عن ابن عمرو) .

٢٦٢٥٢ - ويلٌ للاعقابِ من النار . (ق ^(٢) ، د ، ن عن ابن عمرو حم ق ت هـ عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في كراهية الاسراف في الوضوء بالماء رقم (٥٧) حديث غريب . ص .

(٢) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكتاهما رقم (٢٤٠/٢٥) . ص .

٢٦٢٥٣ - ويلٌ للاعقابِ وبطون الأقدام من النار . (حم ك عن عبد الله بن الحارث) .

٢٦٢٥٤ - ويلٌ للعراقيبِ من النار . (م ^(١) عن أبي هريرة ؛ حم ه عن عائشة ه عن جابر) .

٢٦٢٥٥ - إذا توضأ أحدكم فلا يغسل أسفَلَ رجله يديه اليمنى . (ع عن أبي هريرة وهو مما بيض له الديلمي) .

٢٦٢٥٦ - أشربوا أعينكم من الماء عند الوضوء ، ولا تنفضوا أيديكم من الماء فإنها مراوحُ الشيطان . (ع عد عن أبي هريرة) .

٢٦٢٥٧ - إنه سيكون في هذه الأمة قومٌ يعتدون في الطهور والدعاء (حم د ^(٢) ه حب ك عن عبد الله بن مغفل) .

٢٦٢٥٨ - هذا الوضوء ، فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى أو ظلم . (حم ه ^(٣) عن ابن عمرو) .

٢٦٢٥٩ - هكذا الوضوء ، فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء أو ظلم . (م د ^(٤) ن عن ابن عمرو) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما رقم (٢٤٠/٢٩) ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الاسراف في الماء رقم (٩٦) . ص .

(٣) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب الاعتداء في الوضوء رقم (١٤٠) . ص .

(٤) الحديث أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً رقم =

٢٦٢٦٠ - لا خيرَ في صب الماء الكثير في الوضوء وإنه من الشيطان (أبو نعيم عن أنس) .

٢٦٢٦١ - لا تُسرف ، قيل : يا رسول الله وفي الوضوء إسراف ؟ قال : نعم وفي كل شيء إسراف . (الحاكم في الكني وابن عساكر عن الزهري مرسلًا) .

٢٦٢٦٢ - لا تفعل ياعائشة فان هذا يورث البياض . (طس عن عائشة قالت : أسخنت ماءً في الشمس فقال النبي ﷺ : فذكره) .

٢٦٢٦٣ - يا أبا بكر إني لا أحب أن يعينني على طهور غيري . (ابن النجار عن أبي بكر) .

٢٦٢٦٤ - لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد . (البزار عن عمر) .

٢٦٢٦٥ - لا تبدأ بفيك فان الشيطان يبدأ بفيه . (ابن منده وابن عساكر عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه أن أبا جبير قدم على النبي ﷺ فدعا بوضوء فتوضأ فبدأ بفيه قال : فذكره) .

= (١٣٥) وقال المنذري : أخرجه النسائي وابن ماجه . ص .

الفصل الرابع

❦ في نواقض الوضوء ❦

٢٦٢٦٦ - أيما رجلٍ مسَّ فرجه فليتوضأ ، وأيما امرأة مسَّت فرجها فليتوضأ . (حم قط عن ابن عمرو) .

٢٦٢٦٧ - إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه فليتوضأ . (ن^(١) عن بسرة بنت صفوان) .

٢٦٢٦٨ - إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه وليس بينه وبينها حجابٌ ولا سترٌ فقد وجب عليه الوضوء فليتوضأ . (الشافعي^(٢) حب قط ك هق عق عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه النسائي كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر رقم (١٦٤) ص
(٢) ذكر الامام البيهقي في كتابه معرفة السنن والآثار : (٣٢٧/١)
الوضوء من مس الذكر :

مؤيداً الدليل بحديث بسرة بنت صفوان مع التعقيب للاسانيد الواردة في الحديث فقال : الحديث صحيح لم يشك فيه رواه ، وإذا ثبت سؤال عروة بسرة عن هذا الحديث كان الحديث صحيحاً على شرط البخاري ومسلم جميعاً ، وأما حديث قيس بن طلق : لا يحتج بحديثه .

مع الترجيح لحديث بسرة على حديث قيس بن طلق من طريق الاسناد لهذا قالوا بضعفه أو نسخته ومنهم من قال صحيح .

راجع سنن أبي داود كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر رقم =

٢٦٢٦٩ - إذا أمدى أحدكم ولم يغسها فليغسل ذكره وأنثيه ، ثم ليتوضأ وليُصل . (ع طب عن المقداد بن الأسود) .

٢٦٢٧٠ - إذا فسا أحدكم في الصلاة فليُنصرف فليتوضأ وليُعد الصلاة ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن ، فإن الله لا يستحي من الحق . (حم حب عن قرة بن إياس) .

٢٦٢٧١ - إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في دُبُرهِ أحدث أو لم يحدث فاشكَلْ عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً .
(د ^(١) هب عن أبي هريرة) .

= (١٨١) وباب الرخصة في ذلك رقم (١٨٢) .

وراجع سنن الترمذي كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر رقم (٨٢) ثم ذكر قوة الدلائل أحمد شاكر فقال :

١ - الحديث أي بُسرة : لا علة له وهو صحيح متصل بجماع ثم سرد الأدلة بنصوصها .

٢ - حديث طلق بن قيس : لا يحتج بحديثه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح أي حديث بُسرة ، راجع الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر رقم (٨٥) .
وخلاصة البحث :

الحكم يدور مع قوة الدلائل فدليل حديث بُسرة أقوى سنداً من حديث قيس بن طلق والله أعلم .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب إذا شك في الحدث رقم (١٧٤) ص .

٢٦٢٧٢ - إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحاً بين أليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً. (ق عن أبي هريرة).

٢٦٢٧٣ - إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا ؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً. (م^(١) عن أبي هريرة).

٢٦٢٧٤ - إذا وجد أحدكم وهو في صلاته رزاً^(٢) فليصرف فليتوضأ. (طس عن ابن عمر).

٢٦٢٧٥ - إذا وجد أحدكم ذلك يعني المذي فليتنضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة. (مالك حم ه حب عن المقداد بن الأسود).

٢٦٢٧٦ - من مس فرجه فليتوضأ. (ه عن أم حبيبة وأبي أيوب).

٢٦٢٧٧ - لا وضوء إلا من ریح أو سماع. (حم ه عن السائب ابن خباب).

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث (٣٦٢/٩٩) ص .

(٢) رزأ : الرز في الأصل : الصوت الخفي ، ويريد به القرقرة . وقيل هو غمر الحدث وحركته للخروج . وأمره بالوضوء للثلا يدافع أحد الأخبتين وإلا فليس بواجب إن لم يخرج الحدث . النهاية [٢١٩/٢] ب .

٢٦٢٧٨ - إذا كان أحدكم على وضوء فأكلَ طعاماً فلا يتوضأ إلا أن يكونَ لبن الابل إذا شربتموه ، فتمضمضوا بالماء . (طب والضياء عن أبي أمامة) .

٢٦٢٧٩ - القَلَسُ ^(١) حَدَّثُ . (قط عن الحسين) .

٢٦٢٨٠ - مِنَ الْمَذِي الْوُضُوءُ وَمِنَ الْإِنِّي الْغُسْلُ . (ت عن علي) .

٢٦٢٨١ - مِنْ ضَحْكَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ . (خط

عن أبي هريرة) .

٢٦٢٨٢ - مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ . (مالك عن بسرة

بنت صفوان) .

٢٦٢٨٣ - الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ . (هق عن ابن عباس)

٢٦٢٨٤ - الْوُضُوءُ مِنْ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ . (قط عن تميم) .

٢٦٢٨٥ - لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ (ت ه عن أبي هريرة)

٢٦٢٨٦ - إِنْ الشَّيْطَانُ لَيَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَأْخُذُ بِشَعْرَةٍ

مِنْ دُبُرِهِ فَيَمُدُّهَا فَيَرَى أَنَّهُ أَحَدٌ فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ

رِيحًا . (حم ع عن أبي سعيد) .

(١) القلس : بالتحريك ، وقيل بالسكون : ماخرج من الجوف ملء الفم أو

دونه وليس بقي ، فان عاد فهو آتية النهاية [١٠٠/٤] ب .

٢٦٢٨٧ - ما أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً .
(حم د ^(١) ه عن عائشة) .

﴿ صَومَ لَحُومِ الْإِبِلِ وَمَا مِنْهُ النَّارِ ﴾

٢٦٢٨٨ - تَوَضَّؤُوا مِنْ لَحُومِ الْإِبِلِ وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ لَحُومِ الْغَنَمِ ،
وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا تُتَصَلَّوْا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ . (حم ، د ، ن
عن البراء) ^(٢) .

٢٦٢٨٩ - تَوَضَّؤُوا مِنْ لَحُومِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ لَحُومِ الْغَنَمِ ،
وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِي مَرَاحِ
الْغَنَمِ ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَعَاظِنِ الْإِبِلِ . (ه عن ابن عمر) .

٢٦٢٩٠ - لَا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ .
(حم ه عن أسيد بن حضير) .

٢٦٢٩١ - مَنْ أَكَلَ لَحْمًا فَلْيَتَوَضَّأْ . (حم طب عن سهل بن الحنفلية)

٢٦٢٩٢ - الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَتْ النَّارُ . (د عن أبي هريرة) .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الاستبراء رقم (٤٢) . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب الوضوء من لحوم الإبل رقم
(١٨٢) . ص .

- ٢٦٢٩٣ - الوضوء مما مست النار . (م عن زيد بن ثابت) ^(١) .
- ٢٦٢٩٤ - الوضوء مما مست النار ولو من ثورٍ أقط ^(٢) . (ت عن أبي هريرة) ^(٣) .
- ٢٦٢٩٥ - توضؤوا مما مست النار . (حم م ق عن أبي هريرة ؛ حم م ^(٤) ه عن عائشة) .

الوكال

- ٢٦٢٩٦ - إذا فسا أحدكم أو ضرطَ فليَتوضأ ؛ فإن الله لا يستحي من الحق . (عب عن قيس بن طلق) .
- ٢٦٢٩٧ - من فسا أو ضرطَ فليُبعدِ الوضوء . (عبد الرزاق عن علي بن سبابة) .

(١-٣-٤) - أخرج هذه الأحاديث الثلاثة الإمام مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب الوضوء مما مست النار رقم (٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣) وهذه الأحاديث الثلاثة منسوخة بمحدث جابر . ترك الوضوء مما مست النار وهو حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي وغيرهما من أهل السنن بأسانيدهم الصحيحة والمراد بالوضوء : غسل القدم والكفين . راجع شرح صحيح مسلم للنووي (١/٦٥٣) . ص .

(٢) ثور أقط : في الحديث « أنه أكل أثوار أقط ، الأثوار جمع ثور ، وهي قطعة من الأقط ، وهو لبن جامد مستحجر . ومنه الحديث «توضأ وأما مست النار ولو من ثور أقط ، يريد غسل اليد والقدم منه . النهاية [٢٢٨/١] ب .

٢٦٢٩٨ - لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت .

(حم عن عبد بن زيد بن عاصم) .

٢٦٢٩٩ - من خُيِّلَ له في الصلاة أنه قد أحدث فلا ينصرفن^١ حتى

يسمع صوتاً أو يجد ريحاً . (طب عن ابن عباس) .

٢٦٣٠٠ - لا تنصرف حتى تسمع صوتاً أو تجد ريحاً . (حم ، خ

م^(١) ، د ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ؛ حب عن عبادة بن تميم عن عمر أنه شكَا النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال : فذكره ؛ ص عن أبي سعيد ؛ الخطيب عن أبي هريرة) .

٢٦٣٠١ - إن كل فخلٍ يُعْذَى ، فإذا كان المني^٢ ففيه الغُسلُ ، وإذا

كان المذي^٣ ففيه الوضوء . (ش عن المقداد بن الأسود) .

٢٦٣٠٢ - إنما يُجزيك من ذلك الوضوء يعني المذي^٤ . (حم ، هـ

والدارمي وابن خزيمة ع طب ص عن سهل بن حنيف) .

٢٦٣٠٣ - ذلك المذي^(٥) وكل فخلٍ يُعْذَى تغسلُهُ بالماء وتوضأ

وصل . (طب عن معقل بن يسار) .

(١) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب الدليل على أن من يتيقن الطهارة ثم

شك رقم (٣٦١/٩٨) . ص .

(٢) المذي : بالسكون - : ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل . وقد مذى أيضاً

الرجل من باب رمي وأمذى أيضاً . المختار [٤٩١] ب .

٢٦٣٠٤ - ذلكم المذي إذا وجدته أحدكم فليغسل منه ، ثم ليتوضأ وليحسن وضوءه ، ثم لينضح في فرجه . (عبد الرزاق عن المقداد بن الأسود أو عمار بن ياسر) .

٢٦٣٠٥ - توضأ واغسل ذكرَكَ . (خ ^(١) عن علي قال : كنت رجلاً مذاءً فأمرت رجلاً أن يسأل النبي ﷺ فقال : فذكره) .

٢٦٣٠٦ - فيه الوضوء ، وفي المني الغسل . (هـ عن علي) .

٢٦٣٠٧ - فيه الوضوء ، يني المذي . (حم ، م ، ن عن علي عن المقداد) ^(٢) .

٢٦٣٠٨ - يغسل مذكراً كبيراً ويتوضأ وضوءه للصلاة . (هـ عن علي عن المقداد أنه سأل النبي ﷺ عن أمذى ولم يجامع قال : فذكره ؛ ن عن عمار بن ياسر) .

٢٦٣٠٩ - يعاد الوضوء من سبع أقطار : البول ، والدم السائل ، والقيء ، ومن دسعة ^(٣) يملأ بها الفم ، والنوم المضطجع ، وقهقهة الرجل

(١) أخرجه البخاري كتاب الغسل باب غسل المذي والوضوء منه (١/٧٦) . ص

(٢) لفظ هذا الحديث عند النسائي كتاب الطهارة باب الوضوء من المذي رقم

(٤٣٦) . وأما لفظ مسلم كتاب الحيض باب المذي رقم (١٨) منه الوضوء . ص .

(٣) دسعة : يريد الدفعة الواحدة من القيء . النهاية [١١٧/٢] ب .

في الصلاة، ومن خروج الدم . (هق وضعفه عن أبي هريرة) .

٢٦٣١٠ - الحدثُ حدثان : حدثُ اللسانِ ، وحدثُ الفرجِ ،

وليسا سواءً ، حاثُ اللسانِ أشدُّ من حَدَثِ الفرجِ ، وفيهما الوضوءُ .
(الديلمي عن ابن عباس) .

٢٦٣١١ - انما علينا الوضوءُ فيما يخرجُ وليس علينا فيما يدخلُ .

(طب عن أبي أمامة) .

﴿ مس الفرج من الوكالم ﴾

٢٦٣١٢ - أجلٌ ، ولكني مَسَسْتُ ذكري فذسيتُ أن أتوضأ .

(عب عن يحيى بن أبي كثير أن النبي ﷺ صَلَّى الصبحَ ثم عادَ لها ،
فقليل له : إنك قد كنت صابت قال : فذكره) .

٢٦٣١٣ - إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ . (الشافعي هق

في المعرفة عن جابر) ^(١) .

٢٦٣١٤ - إذا أفضى أحدكم إلى ذكره فلا يُصلِّ حتى يتوضأ . (ك

عن بسرة بنت صفوان) .

٢٦٣١٥ - إذا مسَّ أحدكم ذكره فعليه الوضوء . (ه عن جابر) .

(١) مر عزو هذا الحديث برقم [٢٦٢٦٨] . راجع معرفة الدين والآثار

(٣٢٧/١) تجدد بفتك . ص .

٢٦٣١٦ - إذا مسَّ أحدُكم ذكره فليتوضأ . (مالك حب عن
بسرة بنت صفوان عب عن زيد بن خالد الجهني) .

٢٦٣١٧ - إذا مسَّ أحدُكم ذكره فليتوضأ ، والمرأةُ مثلُ ذلك .
(حب عن بسرة) .

٢٦٣١٨ - إذا مسَّ أحدُكم ذكره فلا يُصلِح حتى يتوضأ .
(طس عن بسرة) .

٢٦٣١٩ - إذا مسَّت إحداكن فرجها فلتتوضأ للصلاة . (قط
وضعه عن عائشة) .

٢٦٣٢٠ - إذا مسَّت المرأةُ فرجها فلتعدِ الوضوء (عب عن بسرة) .
٢٦٣٢١ - من أفضى بيده إلى ذكره فليتوضأ . (الخطيب في المتفق
والمفترق عن أبي هريرة) .

٢٦٣٢٢ - من أفضى بيده إلى ذكره ليس بينهما ستر ولا حجابٌ
فليتوضأ . (الشافعي والطحاوي عن جابر) .

٢٦٣٢٣ - من مسَّ فرجه فليتوضأ ، وأيما امرأةٍ مسَّت فرجها
فليتوضأ . (حم ع قط عن عمرو بن شعيب عن جده) .

٢٦٣٢٤ - مَنْ مسَّ ذكره أو أنشبهه أو رُفغيه^(١) فليتوضأ وضوءه

(١) رُفغيه : في الحديث د عشر من السنة : كذا وكذا وتنف الرفقين ، =

للصلاة . (طب قط عن بسرة) .

٢٦٣٢٥ - من مسَّ فرجَه من الرجال والنساء فعليه الوضوء . (طب

قط عن بسرة) .

٢٦٣٢٦ - من مسَّ فرجَه فليُعدِّ الوضوء . (حب عن بسرة) .

٢٦٣٢٧ - من مسَّ ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة . (حب عن بسرة) .

٢٦٣٢٨ - من مسَّ ذكره أو أنثيه أو رُفغيه فليُعدِّ الوضوء .

(عبد الرزاق عن ابن عمر) .

٢٦٣٢٩ - ويلٌ للذين يمسُّون فروجهم ثم يُصلون ولا يتوضؤون .

(قط وضعفه وابن شاهين عن عائشة) .

٢٦٣٣٠ - إنما هو بَضْعَةٌ^(٢) منك يعني ذكره . (حم^(٣) حب

طب قط ص عن طلق بن علي ؛ طب عن ابن مسعود) .

= أي الابطين . الرفع بالضم والفتح : واحد الأرفاغ ، وهي أصول المنابن كالأباط والحوالب وغيرها من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيها من الوسخ والعرق . النهاية [٢/٢٤٤] ب .

(٢) بضعة : بالفتح : القطعة من اللحم والجمع بَضْعٌ مثل تمرة وتمر . المختار [٤٠] ب .

(٣) راجع سنن الترمذي كتاب الطهارة باب ماجاء في ترك الوضوء من مس الذكر رقم (٨٥) مع التحقيق لاحد شاكر . ص .

٢٦٣٣١ - وهل هو إلا بَضْعَةٌ منك . (حب عن طلق أن رجلاً قال : يا رسول الله إن أحدنا يكون في الصلاة فيحتك فتصيبُ يده ذكره قال : فذكره) .

٢٦٣٣٢ - لا بأس به إنه لبَعْضُ جَسَدِكَ . (حب عن طلق) .
٢٦٣٣٣ - لا بأس إنما هو جذبةٌ منك . (عبد الرزاق عن أبي أمامة أن رجلاً قال : يا رسول الله مسستُ ذكرى وأنا أصلي قال : فذكره)

﴿ مِمَّنْ أَكَلَ الْإِبِلِ مِنَ الْأَكْمَالِ ﴾

٢٦٣٣٤ - تَوَضَّؤُوا مِنْ لَحُومِ الْإِبِلِ ، وَلَا تَصَلُّوا فِي مَنَاخِبِهَا ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ لَحُومِ الْفِئَمِ ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا . (طس عن أسيد بن حضير) .

﴿ مِمَّنْ أَكَلَ مَا مِنْهُ النَّارُ مِنَ الْأَكْمَالِ ﴾

٢٦٣٣٥ - تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَ النَّارُ . (ن^(١) عن أبي أيوب ؛ حم ن عن أبي طلحة ؛ هـ - عن أبي هريرة ؛ طب - عن أم حبيبة وعن زيد بن ثابت) .

٢٦٣٣٦ - تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ . (ن^(٢) عن أبي طلحة ؛ حب عن أبي هريرة) .

(٢-١) أخرجهما النسائي كتاب الطهارة باب الوضوء مما غيّر النار رقم (١٧١) لغاية رقم (١٨٠) . ص .

٢٦٣٣٧ - توضؤوا مما مست النارُ وغَلَّتِ المِراجِلُ . (تخ ، طب
وابن منده كبر عن أبي سعيد الخير) .

٢٦٣٣٨ - توضؤوا بما غيرتِ النارُ لونه . (حم طس عن أبي موسى)

٢٦٣٣٩ - لا يتوضأ رجلٌ من طعامٍ أَكَلَهُ حلٌّ له أَكَلَهُ . (البزار
قط في الافراد عن أبي بكر وضعف) .

٢٦٣٤٠ - ليس في نفسي شيءٌ إلا خيرٌ ولكن أتاني بماءٍ لا توضأ ،
إنما أَكَلْتُ طعاماً ولو فعلتُ فعلَ ذلكِ الناسُ بعدي . (حم عن المغيرة) .

❦ ذيل الفصل ❦

٢٦٣٤١ - من مسَّ صنماً فليتوضأ . (ن عن عبد الله بن بريدة
عن أبيه) ^(١) .

(١) وهكذا عزاه المصنف في المنتخب (٤٤٤/٣) ، ولدى الرجوع لسنن النسائي
لم أجده في كتاب الطهارة .

ولكن أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/١) وقال : راوه البزار
وفيه صالح بن حيان القرشي وهو ضعيف ، وقال البخاري : فيه نظر .
راجع ميزان الاعتدال (٢٩٢/٢) ص .

﴿ طهارة المغزور من الوكال ﴾

٢٦٣٤٢ - إذا توضأتَ فسال من قرنك إلى قدمك فلا وضوء عليك

(طب كره عن ابن عباس أن رجلاً قال : يا رسول الله إن بي الباسور وإني أتوضأ فيسيلُ مني قال : فذكره) .

٢٦٣٤٣ - اغتسلْ واتركْ موضعَ الجرح . (عب عن عطاء بن أبي

رباح مرسلًا) .

﴿ النوم ﴾

٢٦٣٤٤ - إن الوضوء لا يجبُ إلا على مَنْ نام مضطجعاً فإنه إذا

اضطجعَ استرختْ مفاصلُهُ (ت عن ابن عباس) ^(١) .

٢٦٣٤٥ - إنما الوضوء على مَنْ نام مضطجعاً ، فإنه إذا اضطجعَ

استرختْ مفاصله . (د عن ابن عباس) ^(٢) .

(١) أخرجه الترمذي كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء من النوم رقم

(٧٧) ولم يحكم الترمذي على هذا الحديث بشيء من صحة أو ضعف

وهو حديث ضيف . ص .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة رقم (٢٠٢) وهو حديث منكر .

راجع سنن الترمذي (١١٢/١) ص .

- ٢٦٣٤٦ - وكاء^(١) السه العينان، فمن نام فليتوضأ. (د عن علي) ^(٢).
- ٢٦٣٤٧ - العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ. (حم ه عن علي) .
- ٢٦٣٤٨ - العين وكاء السه ، فاذا نامت العين استطلق الوكاء .
(هق عن معاوية) .

٢٦٣٤٩ - ليس على من نام ساجداً وضوء حتى يضطجع فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله . (حم عن ابن عباس) .

الوكال

- ٢٦٣٥٠ - إنما العينان وكاء السه ، فاذا نامت العين استطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ. (الدارمي طب عن معاوية) .
- ٢٦٣٥١ - إنما العين وكاء السه فاذا نامت العين انطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ . (طب حل ق في المعرفة عن معاوية) .
- ٢٦٣٥٢ - إن العينين وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء .
(حم عن معاوية) .

٢٦٣٥٣ - إنما الوضوء على من اضطجع . (طب عن أبي أمامة) .

(١) وكاء : الوكاء : الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرها . النهاية [٢٢٢/٥] ب .

السه : حلقة الدبر ، وهو من الأست . النهاية [٤٢٩/٢] ب .

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب في الوضوء من النوم رقم (٢٠٣) . ص .

٢٦٣٥٤ - من نام وهو جالسٌ فلا وضوء عليه ؛ فإذا وضع جنبه فعلية الوضوء . (طس عن ابن عمرو) .

٢٦٣٥٥ - الوضوء من القيء وإن كان قلساً يغلبه فليتوضأ (عبدالرزاق عن ابن جريج عن أبيه معضلاً) .

* خروج الدم *

٢٦٣٥٦ - من أصابه قيء أو رُعافٌ أو قلسٌ أو مذي فليتنصرف فليتوضأ ، ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم . (هـ عن عائشة ^(١)) .

٢٦٣٥٧ - ليس في القطرة ولا القطرتين من الدم وضوء حتى يكون دمًا سائلًا . (قط عن أبي هريرة) .

٢٦٣٥٨ - الوضوء من كل دمٍ سائلٍ . (قط عن تميم) .

❦ الاكمال ❦

٢٦٣٥٩ - أحدث لما أحدث وضوءاً . (طب قط عن سلمان قال :
سال دم من انفي فسألت النبي ﷺ قال : فذكره) .

٢٦٣٦٠ - يُمَادُ الوضوءُ من الرُعافِ السائلِ . (عد وابن عساكر
عن نعيم بن سالم عن أنس ، قال عق : عند نعيم عن أنس نسخة أكثرها
مناكير وقال حب : كان يضع عن أنس) .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة رقم (١٢٢١) واسماعيل بن عياش ضعيف.ص.